

1 دليل الطالب لتجنب الانتحال (السرقه الأدبية) 1

إن الانتحال عبارة عن سرقة أفكار الآخرين و هو مخالفة تأخذها الجامعة بجدية مطلقة في جميع الحالات لذا فيتوجب على الطلاب الالتزام بتجنب الانتحال بالاستناد إلى التعليمات التالية و سؤال مدرسيهم إن أن لديهم أي شك حول معنى الانتحال. في حال ثبت قيام أي طالب بالانتحال فستقوم الجامعة باتخاذ إجراءات تأديبية في حقه قد ينتج عنها عقوبات ألبغاء بعض المواد التي نجح فيها الطالب أو طرده نهائياً من الجامعة.

ينصح الطلاب بالإطلاع على القانون رقم 50 المذآور على الموقع الإلكتروني وعلى الإرشادات الخاصة بالأساتذة و الطلاب فيما يتعلق <http://www.hw.ac.uk/ordinances/regulations.pdf>

بالإجراءات التأديبية على الموقع الإلكتروني <https://www.hw.ac.uk/students/studies/record/discipline.htm>

وذلك للحصول على المزيد من المعلومات عن أسلوب الجامعة في التعامل مع قضايا الانتحال.

1. مقدمة

1.1 تهدف هذه النشرة إلى تزويد طلاب جامعة هيريووت-وات بتعريف واضح للانتحال مدعوماً بأمثلة تبين آفية تجنبه.

1.2 يمكن لمدرسي الجامعة أيضاً الاستفادة من هذه النشرة لتوجيه النصائح لطلابهم فيما يتعلق بالانتحال و سبل تفاديه.

2. تعريف الانتحال

2.1 الانتحال هو تبني شخص لأفكار أو آتابات أو اختراعات شخص آخر و التصرف فيها أما لو أنت نتاجه الخاص دون الإشارة إلى مصدر هذه الأفكار أو الكتابات أو الاختراعات، سواء أن ذلك بقصد أو بغير قصد.

2.2 و مع ذلك فمن المعروف أن الإنتاج الأاديمي يؤسس في معظم الأحيان على أفكار و بحوث الآخرين و هذا أمر مقبول شريطة أن يعترف المؤلف بإسهامات غيره من المؤلفين في بحثه، فاعتماد أفكار أو آتابات أو اختراعات الآخرين ليس خطأ بحد ذاته طالما قام المؤلف بذار المصدر. بالإمكان تفادي الوقوع في خطأ الانتحال بمعظم أشكاله ببساطة و ذلك بمجرد ذار المصادر المستخدمة إلا أن مفهوم الانتحال يتجاوز الأخطاء المتعلقة بذار المصادر ليشمل قيام الطالب بنسخ بحث آامل من تأليف غيره أو مقطع من ذلك البحث أو حتى أي من الأفكار أو الآراء التي يتضمنها مثل ذلك البحث.

¹ يعترف المؤلف برجوعه للمصادر التالية في تحضيره هذا الدليل:
“Plagiarism-A Good Practice Guide”, Carroll, J and Appleton, J (2001)
¹ بالإضافة إلى مقتطفات من أدلة أخرى لتجنب الانتحال خاصة بالكليات و المعاهد الأخرى التابعة لجامعة هيريوت-وات.

3.1 يعتمد الإنتاج الأكاديمي في معظمه على مصادر خارجية تم نشرها باستخدام المؤلف بغرض دعم

أفكاره و آراءه و النتائج التي قد يتوصل إليها. و بالتالي فإن استخدام المصادر الخارجية أمر مقبول آلياً لكن ما هو غير مقبول هو ألا يقوم المؤلف بذآر تلك المصادر. تختلف الأساليب المتبعة في تسمية المراجع باختلاف موضوع البحث لذا فيتوجب على الطلاب أن يتبعوا إرشادات مدرسيهم بخصوص الأسلوب المتعارف عليه في آليتهم أو معاهدهم. إن الأسلوب المتبع بشكل عام هو إما أسلوب مارفارد (و الذي يذآر فيه اسم المؤلف و تاريخ النشر) أو الأسلوب الرقمي (الذي يستخدم فيه رقماً معيناً للدلالة على آل مرجع) و في آلا الأسلوبين يدعو المؤلف القارئ للاطلاع على قائمة مفصلة بأسماء المراجع تضاف في نهاية البحث و تتضمن معلومات آافية تمكن القارئ من الوصول إلى تلك المراجع و الاطلاع عليها إن أراد.

3.2 إذا أراد الطالب آتابة بحث يتضمن الاستشهاد بكتابات أو أفكار مؤلفين آخرين أو تطوير هذه الأفكار و إغناءها فيتوجب عليه أن يعترف بإسهامات غيره في بحثه و يبينها على النحو التالي:

- الشواهد:** عندما يقوم الطالب بالاستشهاد بقول أو بفكرة أو برسم توضيحي ورد في مصدر آخر فعليه أن يحدد الشاهد و يبين مصدره لدى وروده في النص.
- الاقتباس:** يتعين على الطالب استخدام علامات الاقتباس للدلالة على الأقوال المقتبسة حرفياً
- بالإضافة إلى ذآر المصدر. **المراجع:** يتوجب على الطالب إنشاء قائمة تتضمن أسماء آافة المراجع المستخدمة و تفاصيل أخرى آأسماء دور النشر و غيرما لتضاف في نهاية البحث أو المقال. هذه القائمة عادةً تدعى

"قائمة المراجع" و هي تتضمن تفاصيل عن آافة المصادر التي استخدمها الطالب في آتابة بحثه. الفرق بين قائمة المراجع و ما يسمى "الببليوغرافيا" هو أن الببليوغرافيا قد تشمل أيضاً على مصادر لم يتم الاقتباس منها مباشرةً، إنما استفاد منها الطالب بالاطلاع عليها أثناء أو قبل آتابته لبحثه.

3.3 بإمكان الطلاب الاطلاع على الأمثلة التالية و التي توضح مظاهر الانتحال الأساسية مع آافية تجنبها بإتباع أساليب بسيطة جداً:

3.3.1 المثال الأول: الانتحال بأوضح أشكاله

لاحظ المثال التالي الذي قام فيه الطالب بنسخ مقطع (بالخط المائل) ورد في آتاب اطلع

عليه:

University and college managers should consider implementing strategic frameworks

if they wish to embrace good management standards. *One of the key problems in setting a strategic framework for a college or university is that the individual institution has both positive and negative constraints placed upon its freedom of action.* Managers are employed to resolve these issues effectively.

يعتبر هذا مثالاً على احد الأخطاء التي يرتكبها الطالب و ذلك لامتناعه عن الإشارة إلى المقطع المنسوخ بصفته مقتبساً من مصدر آخر، مما يؤدي إلى اعتباره انتهاكاً واضحاً. إن

"problems" بكلمة

"difficulties" مثلاً) لا يجعل النص نصه الخاص و بالتالي يعتبر انتحاً لا في هذه الحالة أيضاً.

3.3.2 أخطاء شائعة:

² قد يستفيد الطلاب من الإطلاع على الأمثلة التالية² و التي توضح بعض الأخطاء الشائعة التي ارتكبتها غيرهم و اعتبرت انتحاً لا:

- "اعتقدت أنه آن يكفي إيراد اسم المرجع المستخدم في الببليوغرافيا" (بدون تحديد المقطع المقتبس ضمن النص).
- "قمت بتدوين العديد من الملاحظات قبل آتابة بحثي ثم نسيت مصدر تلك الملاحظات".
- "اعتقدت أنه من المسموح استخدام المعلومات التي أقدمت على شرائها من الإنترنت".
- "اعتقدت أن بإمكانني نسخ النص طالما قمت باستبدال بعض الكلمات فيه".
- "اعتقدت أن الانتحال يقتصر على المقالات و البحوث الأاديمية و لا ينطبق على المحاضرات أو المشاريع الطلابية المشتركة".
- "اعتقدت أن بإمكانني استخدام الملاحظات التي دونتها خلال المحاضرات".
- "لم أن أعرف أنه يتوجب ذآر مواقع الإنترنت المستخدمة".
- "تأخرت في تقديم بحثي و لم يكن لدي الوقت لذآر المصادر".

3.4 ما يلي هو مجموعة إجراءات يتوجب على الطالب إتباعها للدلالة على مصادر الأقوال أو الأفكار أو الآراء التي اعتمد عليها في آتابة بحثه:

3.4.1 المثال الثاني: الاقتباس

إذا أراد الطالب إيراد مقطع من نص خارجي بغرض دعم بحثه الخاص فإن الأسلوب الصحيح للقيام بذلك هو عن طريق استخدام علامات الاقتباس (" ") لكي يبين أن المقطع من تأليف غيره و ذلك على الشكل التالي:

“One of the key problems in setting a strategic framework for a college or university is that the individual institution has both positive and negative constraints placed upon its freedom of action”.

² الأمثلة مأخوذة عن

“Plagiarism at the University of Essex”

Heriot-Watt University: Student Guide to Plagiarism (Arabic language version)

Created October 2005, updated January 2006, July 2007, April 2008, Feb 2017

من مطبوعات وحدة التعلم و التعليم و التدقيق التابعة لجامعة إسكس و بإذنها تطبع منا مجدداً.
(<http://www.essex.ac.uk/plagiarism/pages/about.htm>)

3.4.2 المثال الثالث: الدلالة على مصدر الاقتباس

بالإضافة على تحديد المقطع المقتبس، يتعين على الطالب أيضاً الدلالة على مصدر الاقتباس مما يتضمن ذار أرقام الصفحات المقتبس منها إذا آان المصدر آتابلاً و ذلك إما حسب أسلوب مارفارد على النحو التالي:

“One of the key problems in setting a strategic framework for a college or university is that the individual institution has both positive and negative constraints placed upon its freedom of action” (Jones, 2001, p121).

أو حسب الأسلوب الرقمي أما يوضح المثال التالي:

“One of the key problems in setting a strategic framework for a college or university is that the individual institution has both positive and negative constraints placed upon its freedom of action” (Ref.1, p121).

إلا أن النص قد يتضمن اقتباسات من أآثر من مؤلف و على الطالب أن يوضح ذلك فعلى سبيل المثال بإمكان الطالب أن يبين استخدامه لمقالين أحدهما للمؤلف براون و الآخر للمؤلف سميث في المقطع التالي إما بآتباعه أسلوب مارفارد:

“It has been asserted that Higher Education in the United Kingdom continued to be poorly funded during the 1980’s [Brown, 1991], whereas more modern writers [Smith, 2002] argue that the HE sector actually received, in real terms, more funding during this period than the thirty year period immediately preceding it”.

أو الأسلوب الرقمي أما يلي:

“It has been asserted that Higher Education in the United Kingdom continued to be poorly funded during the 1980’s [Ref.1], whereas more modern writers [Ref.2] argue that the HE sector actually received, in real terms, more funding during this period than the thirty year period immediately preceding it”.

3.4.3 المثال الرابع: قائمة المراجع

بغض النظر عن الأسلوب المتبع في تسمية المراجع يتوجب على الطالب إضافة قائمة في نهاية بحثه لمساعدة القارئ على إيجاد المراجع المستخدمة. يلجأ الكثير من الطلاب إلى الإنترنت أمرجع في يومنا هذا و الطالب في هذه الحالة أيضاً ذار تفاصيل المواقع التي على

Heriot-Watt University: Student Guide to Plagiarism (Arabic language version)

Created October 2005, updated January 2006, July 2007, April 2008, Feb 2017

تم الإطلاع عليها. ما يلي هو مجموعة قواعد ينبغي التقيد بها لدى تسمية المراجع المستخدمة:

إذا آان المرجع آتاباً فالمعلومات المطلوبة مي التالية:

- اسم المؤلف
- تاريخ النشر
- عنوان الكتاب أو المجلة أو المقال إلخ...
- مكان النشر
- اسم دار النشر
- أرقام الصفحات المقتبس منها
- الطبعة، إذا آان للكتاب أثر من طبعة، مثال: (3rd edition, 2001)

إذا آان المرجع مقالاً في مجلة أو نشرة دورية فالمعلومات المطلوبة مي التالية:

- اسم المؤلف
- تاريخ النشر
- عنوان المجلة أو النشرة
- عدد المجلة أو النشرة و الفصل المقتبس منه
- أرقام صفحات المقال

أما إذا آان المرجع هو شبكة الإنترنت فالمعلومات المطلوبة مي التالية:

- اسم المؤلف أو المؤسسة (إذا آان الاسم غير معروف فيمكن إضافة “Anon” بمعنى مجهول).
 - عنوان الوثيقة
 - أحدث تاريخ لدخول الموقع
 - عنوان الموقع بالكامل، مثال:
- (<http://www.lib.utk.edu/instruction/plagiarism/>)
- المؤسسة التي ينتسب إليها المؤلف إن ورد ذآر ما، مثال:

(University of Tennessee)

قد تختلف أساليب ترتيب المعلومات السابقة أما أن هناك مراجع معينة (ندآر منها الطبعات المعدلة لكتاب أو نشرة دورية أو مداولات المؤتمرات) تتطلب ذآر معلومات مختلفة إلا أنه و في آل الأحوال تترتب على الطالب مسؤولية تحديد ما هو مقتبس في النص و ذآر المراجع المستخدمة إذ أن الامتناع عن ذلك يعتبر انتهاكاً.

3.5 عادةً يوصى الطلاب باستخدام أسلوب تسمية المراجع المتعارف عليه في مجالهم الأكاديمي لذا يتوجب عليهم الاستفسار عن هذا الأسلوب من مدرسمهم أو مدير قسمهم أو أي عضو آخر غي هيئة التدريس. بإمكان الطلاب أيضاً الإطلاع على مصادر معينة متوافرة في المكتبة تحتوي على معلومات حول أساليب تسمية المراجع المختلفة.

4. التعامل مع قضية الانتحال

4.1 تقع على عاتق الطلاب و المشرفين و المؤسسات التربوية بشكل عام مسؤولية التعاون مع بعضهم البعض لتجنب وقوع الانتحال في أي من جوانب النشاط الأكاديمي. فيما يلي توضيح للدور الذي بإمكان آل من تلك الجهات أن تلعبه لتحقيق هذا الغرض:

إجراءات بإمكان الطالب اتخاذها لتجنب الوقوع في خطأ الانتحال:

على الطالب أن يدرك تمام الإدراك أن مقاله أو بحثه سيفحص بدقة للتأكد من خلوه من أية أمثلة للانتحال و التي إن وجدت حتمًا إلى اتخاذ الجامعة إجراءات صارمة بحق الطالب. عادةً تتضمن العقوبة التي تفرضها الجامعة في حالة هذه آفة الامتحانات التي قدمها الطالب خلال الفصل الدراسي الذي جرى فيه الانتحال. لمزيد من التفاصيل الرجاء ستؤدي على Regulation 50 في: <http://www.hw.ac.uk/ordinances/regulations.pdf> و على تعليمات إلغاء نتائج الإطلاع حسن السلوك في: <https://www.hw.ac.uk/students/studies/record/discipline.htm> للموظفين و الطلاب

إجراءات بإمكان الكلية أو المعهد اتخاذها لتجنب الطلاب ارتكاب خطأ الانتحال:

- لفت انتباه الطلاب إلى قواعد الجامعة المتعلقة بالانتحال و آيفية تجنبه و تقديم المزيد من الإرشادات بهذا الخصوص.
- فحص مقالات أو بحوث الطلاب بشكل دوري للتأكد من عدم وقوع أي حالة انتحال و ذلك إما باتباع الأساليب التقليدية أو بالاعتماد على أساليب إلكترونية حديثة . تعتمد جامعة هيريوت

مجموعة من برامج آشف الانتحال منها على سبيل المثال برنامج (Turnitin) التابع لمجلس القوانين الخاصة بالمعلومات المشتراة (JISC). الرجاء الإطلاع على

<https://www.hw.ac.uk/is/turnitin.htm> لمزيد من المعلومات حول آيفية عمل

هذا البرنامج.

- تحذير الطلاب بخصوص الإجراءات التي قد تتخذها الجامعة و فقلًا لسياستها إذا ما ثبت أو اشتبه بقيام الطالب بالانتحال.

إجراءات بإمكان الجامعة اتخاذها للتقليل من الانتحال:

- تزويد الطلاب و موظفي الكليات المخلفة بنشرات تبين بوضوح ما تعتبره الجامعة انتحالًا و آيفية تجنبه
- لفت انتباه الطلاب و موظفي الكليات المختلفة إلى العقوبات التي قد تفرضها الجامعة في حالات الانتحال.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان وحدة الأسلوب المستخدم في التعامل مع أي حالة انتحال تحصل في الجامعة
- اعتبار خيانة الطالب لثقة الجامعة أمرًا بغاية الجدية و إجراء التحقيقات اللازمة في حال الاشتباه بوقوع

